

التعليق على نظم صفوة الزبد - 16 النكاح (6)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فهذا هو الدرس الواحد والستون للتعليق على نظم صفوة الزبد العلامة احمد بن رسلان رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:23](#)

ونفعنا الله بعلمه في الدنيا والاخرة بهذا الدرس نشرع باذن الله تعالى في الكلام على احكام الخلع ونتكلم على بعض المسائل المتعلقة بالطلاق والخلع بضم الخاء وسكون اللام معناه في اللغة النزع - [00:00:45](#)

واما معناه عند الفقهاء فهو فرقة بعوض مقصود راجع الى جهة الزوج فرقة بعوض مقصود ومعنى العوض المقصود اي انه يقصد ولو لم يكن مالا ولا بد حتى يكون الطلاق خلعا - [00:01:11](#)

ان يكون هذا العوض راجعا الى جهة الزوج كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى ودل على مشروعية الخلع من القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى فان خفت فان خفتم الا يقيما حدود الله - [00:01:41](#)

فلا جناح عليهما فيما افتدت به ومن السنة حديث امرأة ثابت بنت قيس واسمها حبيبة بنت سهل عندما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشتكت من زوجها ثابت بن قيس - [00:02:02](#)

انها لا تطيق العيش معهم قال لها النبي عليه الصلاة والسلام هل تردين عليه حديقته قالت نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقا والخلع بارك الله فيكم - [00:02:24](#)

يعتبر طلاقا الا انه طلاق بعوض واركان الخلع خمسة زوج وبضع وملتزم بالعوض وعوض وصيغة زوج وبضع وملتزم بالعوض وعوض وصيغة فشرط الزوج ان يكون ممن يصح طلاقه والذي يصح طلاقه هو المكلف - [00:02:47](#)

المختار فلا يصح الخلع من غير زوج اولا ولا يصح الخلع بارك الله فيكم من صبي ولا مجنون لعدم التكليف فيهما ولا يصح الخلع من مكره اذا الركن الاول هو الزوج - [00:03:25](#)

وشروطه ان يكون مكلفا مختارا وهو الركن الثاني هو البضع وشروطه ان يملكه الزوج ولذلك يصح الخلع مع الرجعية لان بضعها مملوك للزوج ولا يصح الخلع مع البائن والركن الثالث ملتزم بالعوض - [00:03:49](#)

وذلك ان الخلع فيه عوض هذا العوض قد يكون من الزوجة وقد يكون من اجنبي والمراد بالاجنبي غير الزوجة فيمكن ان يكون التزام العوض يمكن ان يكون التزام العوض مع شخص اجنبي - [00:04:18](#)

فشرط هذا الاجنبي الذي يلتزم بالعوض ان يكون مطلق التصرف بان يكون بالغاً عاقلاً ليس محجوراً عليه بسفه المثل اذا تقرر هذا فان ملتزم العوض قد يكون هو الذي يطلب الخلع من الزوج - [00:04:41](#)

وقد يكون قابلاً قد يكون ملتزماً للخلع اي طالبا له من الزوج كان يقول خالع زوجتك على مئة في ذمتي وقد يكون وقد يكون قابلاً للخلع كان يقول الزوج خالعت زوجتي على مائة في ذمته - [00:05:06](#)

سيقبل اذا شرط هذا الذي يلتزم العوض ان يكون ان يكون مطلق التصرف والركن الرابع هو العوض الركن الرابع هو العواض ويشترط في العوض ان يكون مقصودا وان يكون راجعا الى جهة الزوج - [00:05:29](#)

العوض في الاصل في الاصل ان انه يكون مالا. انه يكون مالا والمال كما مر معنا كل طاهر منتفع به لكن قد يكون العوض شيئا مقصودا

ليس ماذا كأن يكون العوض ميتة - 00:05:55

فالميتة نجسة ليست مالا لكنها تقصد للانتفاع فالميتة تكون طعاما للسباع المفترسة فهي تقصد لطعامهم والخمر ليست مالا لنجاستها لكنها تقصد للخلية مثلا فبارك الله فيكم شرط العوط ان يكون مقصودا - 00:06:17

فاذا كان العوط اذا كان العوط مقصودا صح الخلع وهناك تفاصيل ستذكر في كلام الناظم رحمه الله اما اذا كان العوط غير مقصود بان يكون العوط دما. الدم لا يقصد - 00:06:47

او حشرة الحشرات لا تقصد في العادة فحينئذ برك الله فيكم هذا لا يقع خلعا وانما يقع طلاقا رجعيًا كذلك اذا كان العوط ليس راجعا الى جهة الزوج بل الى غيره - 00:07:07

كأن يقول الزوج ان ابرأت فلانا من الدين الذي لك عليه فانت طالق فقبلت فانه حينئذ لا يقع خلعا بان العوط ليس راجعا الى جهة الزوج بل هو حينئذ راجع الى جهة اجنبي - 00:07:27

وبالتالي نقول اذا كان العوط راجعا الى جهة الزوج فان هذا يكون خلعا واذا كان العوط راجعا الى جهة غير الزوج كاجنبي فان هذا لا يكون خلعا بل يكون طلاقا رجعيًا - 00:07:53

واذا كان العوط راجعا الى جهتهما اي الى جهة الزوج مع اجنبي كأن قال لها ان ابرأتني وزيدا من الدين الذي لك علينا فانت طالق فابرأتها واضح فحينئذ هذا يكون خلعا - 00:08:11

اذا كان الخلع اذا كان العوط راجعا الى جهة الزوج او كان اذا كان العوط راجعا الى جهة الزوج او كان العوط راجعا الى جهة الزوج مع اجنبي فانه يكون خلعا - 00:08:36

واما اذا كان العوط راجعا الى غير جهة الزوج فانه يكون طلاقا رجعيًا هذا ما يتعلق اركان الخلع وبقي من اركان الخلع الصيغة ويشترط في الصيغة ما يشترط في صيغة البيع - 00:08:54

الا انه هنا لا يضر تخلل كلام يسير وكل ما يصلح في الطلاق صراحة او كناية يصح به الخلع كل ما يصح في الطلاق ان يكون لفظا من الفاظ الطلاق - 00:09:16

سواء كان هذا اللفظ صريحا او كان هذا اللفظ كناية فانه يصح ان يكون ذلك اللفظ في باب الخلق ولفظ الخلع هل هو صريح او كناية نقول لفظ الخلع ولفظ المفادة - 00:09:36

لفظ الخلع ولفظ المفادة لا يطلق القول بصراحتهم ولا يطلق القول بانهما كناية بل ان لفظ الخلع ولفظ المفادة اذا ذكر معهما المال او نوي معهما المال فانهما صريحان والا بان لم يذكر معهما المال ولم ينوى - 00:09:58

المال معهما فحينئذ يكونان يكونان كنايةين هذا هو حكم لفظ الخلع ولفظ المفادة نبض الخلع والمفادة اذا ذكر او اذا ذكر معهما المال او نوي فانهما صريحان والا بان لم يذكر معهما المال او لم ينوى معهما المال ولم يذكر فانهما كنايةتان - 00:10:25

الناظم رحمه الله تعالى اشار الى بعض هذه الاركان فقال رحمه الله تعالى يصح من زوج مكلف بلا كره ببذل عوض لم يجهل دخل رحمه الله تعالى في هذا البيت ركنين - 00:10:56

من الاركان الخمسة التي تقدم ذكرها الركن الاول هو الزوج الطلاق لابد فيه من زوج او وكيله لابد فيه اما ان الزوج هو الذي يطلق او وكيل الزوج هو الذي يطلق - 00:11:16

فلا يقع الطلاق بغير زوج الا في مسألة واحدة وهي بالمون فالحاكم يطلق عن النول طلاقة واحدة كما سيأتي بيانه في قول الناظم رحمه الله في باب الالياء طلق فرد طلاقة من حكم - 00:11:39

وشرط الزوج ان يكون مكلفا اي بالغًا عاقلًا وان يكون مختارًا ولذلك قال الناظم رحمه الله تعالى بلا كره وذكر الناظم رحمه الله تعالى الركن الاخر وهو العوط فقال ببذل عوض لم يجهل - 00:12:03

وذلك ان شرط العوط كما مر معك ان يكون مقصودا وخرج بقولنا مقصود الا يكون مقصودا كدم وحشرات ولا بد ان يكون معلوما فاذا كان العوط مجهولا فان فان الطلاق او فان الخلع يقع - 00:12:25

لكنه يقع بمهر المثل لكنه يقع بمهر مثله ولذلك قال الناظم رحمه الله تعالى اما الذي بالخمير هذا مثال للعوض المقصود الذي ليس مالا قال اما الذي بالخمير او مع جهلي - [00:12:52](#)

فانه يوجب مهرا مثلي اي ان الخلع اذا وقع اذا وقع الخلع ببارك الله فيكم على عوض مقصود على عوض مقصود ليس مالا كالخمير او ميتة فانه يقع خلعا ان يقع بائنا اي يقع بائنا - [00:13:13](#)

لكن المسمى فاسد. الخمر تسميته فاسدة والميتة تسميتها فاسدة واذا فسد العوض فاننا نرجع الى مهر المثل اذا فسد العوض فاننا نرجع الى مهر المثل وكذلك اذا كان العوض مجهولا - [00:13:38](#)

كأن يقول مثلا كأن ان تقول مثلا طلقني باحدى السيارتين او باحدى السيارات وكان عندها سيارات تمام؟ فقال قبلته ولم تعين فالعوض هنا مجهول وحينئذ يقع الخلع طلاقا بائنا فتحصر بينونة - [00:13:59](#)

لكن لفساد العوض نرجع الى نرجع الى مهر مثلي ولذا قال الناظم رحمه الله تعالى اما الذي بالخمير او مع جهل فانه يوجب فانه يوجب مهر المثل والقاعدة في باب الخلع - [00:14:26](#)

التالي وارجو ان تنتبه معي حتى تنضبط عندك القاعدة القاعدة في باب الخلع ببارك الله فيك انه اذا صحت الصيغة وصح العوض وقع الخلع بائنا بالمسمى اذا صحت الصيغة وصح العوض - [00:14:47](#)

اذا صحت الصيغة وصح العوض وقع الخلع بائنا وقع الكلع بائنا بالمسمى اي بما سمي اي بالعوض الذي سمي وذكر هذا متى؟ اذا صحت الصيغة وصح العواض اما اذا فسدت - [00:15:12](#)

الصيغة اما اذا فسدت او قبل ذلك. اما اذا فسد العوض اذا فسد العوض بان كان العوض فاسدا لكنه مقصود الخمر او كان العوض مجهولا فانه حينئذ يقع الخلع بائنا لكن بمهر المثل - [00:15:34](#)

اذا كان العوض فاسدا مقصودا فاسدا مقصودا كالخمير والميتة او كان العوض مجهولا فان الخلعة يقع بائنا يقع الخلع بائنا لكن بمهر مثل لفساد العوض. هذه الحالة الثانية وهي التي ذكرها الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت - [00:16:01](#)

حين قال اما الذي بالخمير او مع جهلي فانه يجيب مهر المثل والحالة الثالثة اذا كان العوض فاسدا غير مقصود فده من وحشرات او كان العوض راجعا الى غير جهة الزوج - [00:16:25](#)

كما تقدم حين قال لها ان ابرأت زيدا فانت طالق فقبلت فالعوض الان راجع الى غير جهة الزوج فانه لا يقع الخلع بل يكون بل يكون الطلاق الرجعية يكون طلاقا رجعيا حيث لم يستوفى العدد - [00:16:46](#)

اذا نقول القاعدة مرة اخرى اذا كان العوض صحيحا والصيغة صحيحة وقع القلع بائنا وقع الطلاق بائنا عندما يقول الطلاق والقعش واحد وقع بائنا بالمسمى واما اذا كان العوض فاسدا لكنه مقصود - [00:17:10](#)

كأن يكون العوض خمرا او يكون العوض ميتة واضح حينئذ يقع بائنا لكن بمهر مثله كذلك لو كان العوض مجهولا فانه يقع بائنا بمهر مثله وايضا هناك صور اخرى مثلا ان ينوي المال - [00:17:37](#)

منهما يحصل الخلع ولا يذكر العوض صراحة لكنه ينوي بينهما ثم يختلفان في قدره ثم يختلفان في قدر العوض فحينئذ يقع بائنا ايضا بمهر مثل هذه ثلاث سور ليست للحصر - [00:17:59](#)

هذه ثلاث سور يقع فيها الخلع بائنا بمهر مثله ويقع الطلاق رجعيا اذا كان العوض فاسدا غير مقصود او اذا كان العوض ليس راجعا الى جهة الزور فحينئذ ببارك الله فيكم يقع الطلاق رجعيا وانما يقع رجعيا حيث لم يستوفى العدد. والا فان كان قد طلقها من قبل - [00:18:23](#)

طلقتين وهذه الثالثة فحينئذ يقع بائنا بينونة كبرى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره هذا هذه القاعدة لابد من ضبطها في هذا الباب ثم بين الناظم رحمه الله تعالى - [00:18:54](#)

ما يترتب على الخلع فبين انه يترتب على الخلع ثلاث مسائل ذكرها رحمه الله تعالى فقال تملك نفسها به ويمتنع طلاقها وماله ان يرتجع تملك نفس هذه ويمتنع طلاقها وماله ان يرتجع - [00:19:14](#)

اي اذا تم الخلع بين الزوجين فانه يترتب على هذا الخلع ثلاثة احكام الحكم الاول ان المختلعة تملك نفسها بالخلع فلا سلطان للزوج عليها بعده هذا الحكم الاول والحكم الثاني انه يمتنع طلاقها - [00:19:40](#)

بمعنى انها لما اصبحت بائمة منه بالخلع فانه لو طلقها بعد ذلك فان الطلاق لا يلحقها لا يلحقه الطلاق لانها اصبحت بائمة وهذا بخلاف الرجعية فالرجل لو طلق زوجته طلاقا رجعيا وفي اثناء العدة - [00:20:04](#)

الحق الطلاق بها فان هذا الطلاق يقع لكن المختلعة اذا تم الخلع وطلقها الزوج بعد الخلع فان الطلاق لا يلحقها لانها ملكت نفسها به واصبحت اي بالخلع واصبحت اجنبية عنه - [00:20:29](#)

ولذلك قال الناظم رحمه الله تملك نفسها به ويمتنع طلاقها وما له ان يرتجع هذا الحكم الثالث اي اذا تم الخلع فان البيونة فان المرأة تكون بائمة منه فليس له ان يراجعها - [00:20:50](#)

ليس هذا طلاقا رجعيا بل تدين منه وحينئذ له ان يعقد عليها بعقد جديد له ان يعقد عليها بعقد جديد. لكن ليس له مراجعتها وانما له ان يعقد عليها بعقد جديد حيث لم يكن هذا الطلاق - [00:21:13](#)

هو الطلاق الثالث والا فان كان هذا الطلاق والطلاق الثالث فانها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره كما سيأتي بيانه ان شاء الله مفصلا في موضعه ثم شرع الناظم رحمه الله تعالى - [00:21:35](#)

في الكلام على احكام الطلاق والطلاق معناه في اللغة حل القيد واما عند الفقهاء فهو حل عقد النكاح حل عقد النكاح بلفظ الطلاق او نحوه حلوا عقد النكاح بلفظ الطلاق او نحوه - [00:21:56](#)

ودل على مشروعية الطلاق ايات من القرآن الكريم منها قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ومن السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:18](#)

طلق حفصة بنت عمر ثم راجعها اثار عليه جبريل عليه الصلاة والسلام بمراجعتها واخبره بانها صوامة قوامة وانها تكون زوجته في الجنة وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في سنن ابي داود - [00:22:41](#)

في الحديث المشهور عند الفقهاء ابغض الحلال عند الله تعالى الطلاق ولذلك كان الاصل في الطلاق الكراهة فيكره الطلاق اذا كانت المرأة مستقيمة الحال وتعزري الطلاق الاحكام الخمسة فقد يكون واجبا - [00:23:02](#)

قد يكون مندوبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكروها وقد يكون حراما ولعلنا في مفتتح الدرس القادم نذكر امثلة لذلك اذا تقرر هذا فان اركان الطلاق زوج وزوجة وسيطة زوج وزوجة - [00:23:25](#)

وصيغة لان الطلاق لا يتولاه الا الزوج او وكيل الزوج فغير الزوج لا يطلق الا الحاكم في مسألة المولي. كما تقدم تقدمت الاشارة الى ذلك وكما ستأتي ان شاء الله تعالى في بابها - [00:23:48](#)

الناظم رحمه الله تعالى افتتح الكلام في باب الطلاق افتتح الكلام بذكر الصيغة وما يتعلق بها فالصيغة في الطلاق تنقسم الى قسمين اما ان تكون صريحة هذا القسم الاول واما ان تكون الصيغة كناية - [00:24:08](#)

فالفاظ الطلاق قسمان شرائح وكنائيات اثار الى ذلك الناظم رحمه الله تعالى فقال طريقه سرحت او طلقت قالعت اوفاديت او فارقت وكل لفظ لفراق احتمل فهو كناية بنية حصل فذكر رحمه الله تعالى - [00:24:31](#)

الصريح والكناية من الفاظ الطلاق فالصريح من الفاظ الطلاق خمسة الفاظ هي نبض السراح ولفظ الطلاق ولفظ الخلع ولفظ المفادة ولفظ الفراق لفظ السراح كأن يقول سرحتك او يقول انت - [00:24:56](#)

مصرحة فهذه صريحة في الطلاق وعندنا في بعض لهجات بلادنا خاصة في المناطق الوسطى الجبلية يقولون اسرح واسرحي ويقصدون اذهب واذهي يقولون سرح فلان الى مكان كذا اي ذهب فلان الى مكان كذا - [00:25:25](#)

فاذا قال الرجل لزوجته وهذا شائع منتشر اسرحي الى مكان كذا اي اذهبي الى مكان كذا فهل هذا يكون صريحا في الطلاق او لا الذي قرره العلامة الاهل رحمه الله تعالى في شرحه على الزبد - [00:25:54](#)

ان هذا ليس صريحا لانه توجد قرينة واضحة لاستعمال لفظ اسرحي الى مكان كذا بمعنى اذهبي الى مكان كذا اذا اللفظ الاول الذي

ذكره لفظ الصراح والثاني الطلاق فلو جاء - 00:26:13

اللفظ بصيغة المصدر هكذا طلاق او الطلاق بصيغة المصدر ننظر اذا وقع فاعلا فانه يكون صريحا مرة اخرى اذا جاء لفظ الطلاق

بصيغة المصدر الطلاق فان وقع فاعلا فانه يكون صريحا - 00:26:40

واذا وقع مفعولا فانه يكون صريحا واذا وقع مبتدأ فانه يكون صريحا اما اذا وقع خبرا فانه يكون كناية مثاله فاعلا كأن يقول مثلا

يلزمني الطلاق هذا صريح ومثاله مفعولا - 00:27:08

كأن يقول اوقعت الطلاق عليك اوقعت الطلاق عليك هذا صريح ومثاله مبتدأ ان يقول علي الطلاق مثلا علي الطلاق او ان يقول

الطلاق لازم لي. فهذا ايضا صريح لكن لو وقع خبرا - 00:27:35

كأن قال انت طلاق انت طلاق فالمصدر الان طلاق وقع خبرا فهذا يكون كناية ومعنى كونه كناية انه يقع به الطلاق اذا نوى الطلاق هذا

اذا جاء لفظ الطلاق بصيغة المصدر - 00:27:59

ويقع الطلاق بما اشتق من المصدر فيقع بالفعل كأن يقول طلقتك ويقع باسم الفاعل كأن يقول انت طالق ويقع باسم المفعول كأن

يقول انت مطلقة ومطلقة بفتح الطاء تجديد اللام المفتوحة مطلقة - 00:28:21

بفتح الطاء وتجديد اللام المفتوحة اما اذا كان بكسر الطاء اما اذا كان بكسر الطاعة مطلقة هكذا فانه لا يكون صريحا بل يكون كناية

اذا كان بكسر الطاء مطلقة فانه يكون كناية - 00:28:49

مثله مثل قوله انا منك طالق انا منك طالق لو قال ما انت مطلقة انت مطلقة هي في الاصل لا تطلق هي تطلق واضح؟ فلو قال انت

مطلقة. هذا يكون كناية - 00:29:18

كما لو قال انا منك طالق كان شيخنا علي سالم بكير رحمه الله يقول هذه صيغة الجبناء لا يجروا ان يقول انت طالق طلقوا نفسه انا

منك طالق فاذا قال انا منك طالق هذه كناية - 00:29:34

كذلك لو قال انت مطلقة انت مطلقة بسخون الطاء فانه يكون كناية اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فنقول لو ان الرجل قال طالق فقط

قال طالق طالق طالق هكذا طالق - 00:29:53

طالت طالت فان هذا لغو الا اذا وقع جوابا الا اذا وقع جوابا لطلب منها كأن قالت له طلقني قال طالق فهذا طلاق اما لو قال بدون

مبتدأ لم يقل مثلا انت طالق لم يقل زوجتي طالق لم يقل مثلا فلانة طالق لم يقل قال فقط - 00:30:18

كلمة مجردة ام مبتدأ ظاهر او مقدر. قال طالق فان هذا لغو كذلك لو قال حرام طلاق او حرام وطلاق لا افعل كذا فان هذا لغو لا

يترتب لا يترتب عليه شيء - 00:30:49

هذه بعض الاحكام المتعلقة بلفظ الطلاق قال الناظم رحمه الله صريحه سرحت او طلقته خالعه او فاديته تقدم معنا ان الخلع

والمفاداة طريحا اذا ذكر المال معهما او نوي - 00:31:13

اما اذا لم يذكر المال معهما او لم ينواه فانهما كنييتان لا يقع الطلاق بهما الا مع النية قال الناظم رحمه الله تعالى او فارقت فلفظ الفراق

صريح سواء جاء بصيغة الفعل - 00:31:36

فارقتك او فارقت فلانة او جاء بصيغة اسم مفعول. انت مفارقة اما اذا جاء بصيغة اسم الفاعل انت مفارقة مفارق مفارقة فانه لا

يكون صريحا بل يكون كناية ومن الصريح ايضا بارك الله فيكم - 00:31:56

ان يقول نعم ان يقول نعم جوابا لقول من يلتمس منه الطلاق من يطلب منه الطلاق اطلقت زوجتك فقال في الجواب نعم فان هذا من

الصريح فلو قال نعم جوابا لمن يلتمس الطلاق منه لمن يطلب الطلاق منه - 00:32:24

لمن يريد منه ان ينشئ الطلاق قال له نعم حين قال ذاك اطلقت زوجتك؟ فقال نعم فان هذا يعتبر صريحا والقسم الثاني الفاظ

الكنائيات ولا حصر لها هي كثيرة والناظم رحمه الله تعالى جعل لها ضابطا - 00:32:50

فقال وكل لفظ قال رحمه الله تعالى وكل لفظ لفراق احتمل فهو كناية بنية حصل فكل ما احتمل الطلاق واحتمل غير الطلاق فانه

كناية والفاظه لا تنحصر كان يقول مثلا انت خلية - 00:33:13

فان هذا يحتمل ان تكون خلية عن زوج او خلية عن مال يعني ما عندك مال. انت خلية ما عندك مال. انت خلية ما عندك زوج. اذا هذا يحتمل فلما كان محتملا للطلاق وغيره كان من قبيل الكناية - [00:33:36](#)

وكان يقول مثلا لزوجته الحقي باهلك فان قال الحقي باهلك ناويا الطلاق كان طلاقا والا بان لم يكن ينوي الطلاق فانه لا يكون طلاقا واذا تقرر هذا فلا بد لوقوع الطلاق بلفظ من الفاظ الكنايات من نية الطلاق - [00:33:55](#)

لابد لوقوع الطلاق بلفظ من الفاظ كنايات من نية الطلاق وهذه النية اختلف فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى فيها فمنهم من قال لابد ان تكون هذه النية في جميع اللفظ من اوله الى اخره - [00:34:21](#)

فلو قال الحقي باهلكي فلا بد حتى يكون طلاقا ان ينوي الطلاق من اول الهمزة الى الكاف وهذا ما اعتمدته الامام الرافعي رحمه الله تعالى ومنهم من قال يكفي ان توجد النية في اول اللفظ واخر لفظ - [00:34:41](#)

حتى وان عذبت النية في اثناء ذلك ومنهم من قال يكفي ان توجد النية في جزء من اجزاء اللفظ سواء وجد في اوله او وجد في وسطه او وجد في اخره - [00:35:01](#)

وكل رأي من هذه الاراء الثلاثة اعتمدته جماعة من فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فانه يشترط لوقوع الطلاق ان يتلفظ بلفظ يسمع به نفسه - [00:35:19](#)

اذا كان صحيح السمع ولا يوجد عارض يمنع السماع لابد ان يتلفظ بلفظ يسمع به نفسه اما اذا عزم على الطلاق بالقلب او نوى الطلاق بقلبه ولم يتلفظ بلسانه فان الطلاق لا يقع بذلك - [00:35:41](#)

وكذلك اذا تلفظ بصوت خفي لا يسمع به نفسه فان الطلاق لا يقع لا يقع بذلك والطلاق يقع من زوجنا وشرط الزوج كما تقدم ان يكون مكلفا وان يكون مختارا - [00:36:04](#)

فلا يقع الطلاق من صبي ولا مجنون ولا مكره بغير حق. اما اذا كان مكرها بحق فيقع منه الطلاق ويقع الطلاق من السكران كسائر عقوده وفسوقه التي تقع تغليظا عليه - [00:36:29](#)

ثم بعد ان بينا ان الطلاق اما ان تكون الفاظه صريحة او كناية نقول ان الالفاظ التي لا تدل على الطلاق لا من قريب ولا من بعيد الفاضل لا تدل على الطلاق لا من قريب ولا من بعيد - [00:36:50](#)

هذه الالفاظ لا يقع بها الطلاق وان نواه لا يقع بها الطلاق وانما كان يقول رجل لزوجته اقعدي ناويين الطلاق مثلا اقعدي ناويين الطلاق واضح فان الطلاق لا يقع بان هذا اللفظ اقعدي لا يصلح للطلاق البتة - [00:37:17](#)

وبالتالي لا يقع به الطلاق واذا تقرر هذا فان الطلاق بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين القسم الاول طلاق توني والقسم الثاني تراكم بدعي هذا تقسيم عند بعض العلماء وعند - [00:37:42](#)

علماء اخرين من فقهاء الشافعية قالوا ان الطلاق ينقسم الى ثلاثة اقسام الى طلاق سني وطلاق بدعي وطلاق لا سني ولا بدعي لا يوصف بكونه سنيا ولا يوصف بكونه بدعي - [00:38:05](#)

وهذا ما جرى عليه الناظم رحمه الله تعالى في نظمه ان الطلاق ثلاثة ان الطلاق ثلاثة اقسام القسم الاول الطلاق السني والمراد بالطلاق السني هنا الطلاق الجائز ليس المراد به ما ترتب عليه ثواب - [00:38:24](#)

والقسم الثاني الطلاق البدعي وهو الطلاق الحرام ومع كونه حراما الا انه يقع والقسم الثالث تراق لا سني ولا بدعي فالناظم رحمه الله تعالى ذكر هذا التقسيم فقال والسنة الطلاق في طهر خلع - [00:38:44](#)

عن وطئه او باختلاع حصل وهو لمن لم توطأ او من يئست او ذات حمل لا ولاء او صبرت فالقسم الاول الطلاق سني والطلاق سني هو ان يطلق امرأة في طهر لم يجامعها فيه - [00:39:06](#)

ان يطلق امرأة في طهر لم يجامعها فيه وهذه المرأة ليست ايسة ولا صغيرة ولا مخترعة المال منها ولا غير مدخول بها ان يطلق امرأته في طهر لم يجامعها فيه - [00:39:28](#)

قال كوني امرأته ليست صغيرة ولا ايسة ولا مختلعة المال منها وحال كون امرأته غير مدخول بها هذا تعريف الطلاق السني اما لو

طلق امرأته في حال حيض او نفاس - 00:39:53

او طلق امرأته في طهر جامعها فيه فان هذا الطلاق طلاق بدعي حرام الا انه صحيح ولو وقع الطلاق على كون امرأته ايسة او صغيرة او في حال الحمل او حال كونها مختلعة والمال منها - 00:40:18

او حال كونها غير مدخول بها فان هذا الطلاق لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا اذا هذه الاقسام هذه الاقسام الثلاثة فالناظم رحمه الله تعالى قال والسنة الطلاق في طهر خلا عن وطئه - 00:40:53

هذا بيان الطلاق السني وقوله رحمه الله او باختلاع حصل اي ان طلاق المختلعة وهو الطلاق الذي يكون بعوض هذا من قسم الطلاق السني هذا من قسم الطلاق السني هذا ما جرى عليه الناظم رحمه الله تعالى - 00:41:14

لكن في الحقيقة هذا على خلاف معتمد فان طلاق المختلعة لا يخلو من حالتين الحالة الاولى اذا كان الطلاق بعوض منها هي التي تدفع العوض فاذا كان طلاق المختلعة معها - 00:41:39

او باذنها فانه حينئذ يكون من القسم الثالث الذي ليس سنيا ولا بدعيا واما لو كان الخلع مع اجنبي اذا كان الخلع مع اجنبي ووقع في حال الحيض فانه يكون - 00:42:00

فانه يكون طلاقا بدعية فانه يكون طلاقا بدعية اذا تقرر هذا فالطلاق البدعي هو ان يطلق زوجته المدخول بها في حال حيض او في حال نفاس والمقصود ان يطلقها بغير عوض - 00:42:23

او ان يطلقها في طهر جامعها فيه والقسم الثالث الطلاق الذي لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا وهو الذي ذكره الناظم رحمه الله تعالى فقال وهو لمن لم تطع او من يأس لم توطأ اي غير مدخول بها - 00:42:47

فاذا طلق زوجته التي لم يدخل بها فان هذا الطلاق لا سني ولا بدعي حتى لو وقع في اثناء حيض مثلا هذا لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا وطلاق الایسة وهو الذي اشار اليه بقوله او من يأس - 00:43:10

وطلاق الحامل فهذا كله لا ولاء لا جنبي ولا بدعي هذا معنى قوله لا ولاء او صغرت اي طلاق الصغيرة التي لم تحظ بعد بان كانت اقل من تسع سنين قمرية. هذا ايضا طلاق - 00:43:31

لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا فالقسم الثالث من اقسام الطلاق هو الطلاق الذي لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا وله خمس سور انتبه معي الصورة الاولى طلاق الایسة وسن الیأس عند فقهانا الشافعي رحمهم الله - 00:43:50

اثنان وستون سنة وطلاق الصغيرة والمراد بالصغيرة التي دون تسع سنين قمرية لانه لم يأتها الحيض بعد فهؤلاء او هاتان طلاقهما لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا لانه ليس عليهن ضرر بتطويل العدة - 00:44:11

ليس عليهن ضرر بتطويل العدة فان عدة الایسة وعدة الصغيرة ثلاثة اشهر كما في سورة الطلاق وطلاق الحامل ايضا لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا لان عدة الحامل واضحة ان تضع حملها - 00:44:35

وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فلا تتضرروا بتطويل العدة. لان عدتها بوضع الحمل وطلاق المختلعة حتى ولو كان في حال حيض لا يوصف بكونه طلاق لا يوصف بكونه طلاقا بدعيا - 00:44:55

الا اذا كان مع اجنبي الا اذا كان مع اجنبي. اما اذا كانت هي التي تفندي نفسها فان افتدائها نفسها بمالها يشعر بحاجتها الى الخلاص وحينئذ هذا لا يكون بدعيا - 00:45:17

ولا سنيا اما لو كان مع اجنبي ووقع في اثناء الحيض فهذا يكون بدعيا هذه السورة الرابعة والصورة الخامسة طلاق غير المدخول بها التي لم يدخل بها اصلا فهذا طلاق لا يوصف بكونه سنيا ولا بدعيا - 00:45:37

ذلك لان غير المدخول بها لا عدة عليها اصلا فلا تتضرروا بتطويل العدة قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - 00:45:57

فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعهن وسبحوهن سراحا جميلا واذا تقرر هذا فانه يظهر لنا ان المدار الذي يحكم فيه على الطلاق بكونه بدعيا ان تتأخر المرأة ان تتأخر المرأة - 00:46:14

في شروعاتها في العدة بعد الطلاق ذلك ان الرجل لو طلق زوجته في حال الحيض فانها لا تشرع في العدة اذا طلق الرجل زوجته في حال الحيض فانها لا تشرع في العدة لانها ما زالت في حال الحيض - [00:46:36](#)

والعدة انما تكون بالاطهار بالاقراع بالاطهار فحينئذ تتأخر يتأخر شروعاتها في العدة عن طلاقها فهذا الطلاق طلاق يكون طلاقا بدعيا يكون الطلاق بدعيا اذا طلق الرجل زوجته اذا طلق الرجل زوجته - [00:46:55](#)

في طهر جامعها فيه لانه قد ينتج من ذلك الجماع حمل في بطنها فيعقب ذلك الطلاق الندم ولذلك كان الطلاق البدعي ان يطلق الرجل زوجته في حال حيض او نفاس - [00:47:20](#)

او ان يطلق الرجل زوجته في طهر جامعها فيه نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:47:40](#)